

رعديد<sup>(١)</sup>، صلاة تفوز من الله بالفضل العتيد ويدمع كل جبار عنيد، وعلى آله<sup>(٢)</sup> وصحبه أهل الكرم البسيط، والفضل المزيد ما انتظمت العقود للبات الغيد<sup>(٣)</sup>، وشدا في الغصون كل طائر غريد، وبعد فلما كان فلان بن فلان المبدىء في الولاء المفيد، والقائم من حقوق الطاعة وامثال الأوامر المطاعة، قيام بطل صنديد والمحامي عن المملكة محاماة الفحل عن شوله<sup>(٤)</sup> بياس شديد والمستند<sup>(٥)</sup> من ظل الكفاءة الى رأي سديد، وكان أقرب الى مرادنا من حبل الوريد، وإلى اعتقادنا أدنى من قاب قوسين في التحديد، والمحافظ على الشيء يجد فيه ويجيد، ويستعد للأزمات والعزمات التي يسترد بها غصوب الحقوق ويستعيد<sup>(٦)</sup>، خرج الأمر العالي على العادة من الألقاب بأن يجري في إقطاعه له ولمن معه من الأجناد الكاملى العدة والعديد، جهة كذا وكذا رعاية لحقه وإعانة له على سبقه بالحظ الوافي لا الزهيد، فليقابل هذا الانعام العام/بدعاء يتألق<sup>(٧)</sup> أنواره في مجاري التقديس لله عز وجل<sup>(٨)</sup> والتحميد، وشكراً يتدفق به أنواء الزيادة للمستزيد وليلقه بالاعتراف بمواقع النعمة المنتظمة الفريد، وليجر الرعايا من الرعية على النهج السديد، وليحملهم على مركب الحق حمل مفيد مستفيد، وليأخذ على أيدي المفسدين أخذ محكم التسديد، وليشد مع الشريعة المحمدية شداً دائماً ثابتاً، إمضاء لحكمها واستناداً الى رسمها في التحليل والتحريم والتقريب والتباعد، وليعتمد على العلامة الشريفة اعتماداً يوصف له بقوله (إنك لأنت الحلیم الرشید)<sup>(٩)</sup> إن شاء الله تعالى

(١) رعديد: بمعنى جبان: أنظر «قاموس المحيط».

(٢) نسخة ب أهله. س، ح آله .

(٣) نسخة ب للنبات. س، ح للبات وهي بمعنى موضع الجيد من المرأة أنظر «قاموس المحيط».

(٤) نسخة ب سوله. س، ح شوله .

(٥) نسخة ب المستمد. س، ح المستند .

(٦) نسخة ب ويستفيد . س، ح ويستعيد .

(٧) نسخة ب يتعلق. س، ح يتألق .

(٨) سقطت كلمة عز وجل من نسخة ب .

(٩) سورة هود: آية ٨٧ .